الأهرام

المصدر: الوطن الكويتى

التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٣

شعب العراق يريد التحرر

فضيلة الصباح

حال الشعب العراقي في هذه الازمة في هذا الوقت بالذات يذكرني بالجريمة النكراء لفاقد الدين والاخلاق صدام القذر الذي صدم شعبه قبل ان يصدم جيرانه واخوانه العرب والعالم.. اليوم حال الشعب العراقي كحال الشعب الكويتي ايام الغزو العراقي لا احد يسمع كلمته ولا احد يسمع اهاته لا احد يقول اين صوت الشعب العراقي في بغداد، كنا مثلهم ايام الغزو لا احد يسمع انيننا لا احد يسمع بكاءنا لا احد يعرف ما يحصل وما يرتكب من جرائم بحقنا لان الطاغية احكم قبضته واطلق يده ويد معاونيه للقتل وسفك الدماء البريئة وهتك العرض وتدمير المنشآت، وشراء الذمم من بعض الحكومات العربية والكتاب والممثلين والصحفيين ورجال دين!! واعضاء وأمناء مجالس ونواب في الدول العربية والاجنبية ولا تنسوا ابواقه في عالم الصحافة والتلفزيون والجامعات العربية والخليجية والعالمية مثل مسفر والصحفي الفلسطيني عبد الباري دولار الذي يتحدث عن صدام ويدافع عن استقرار الحكم في العراق في كل مناسبة حتى ان البعض تصور انه عراقي الجنسية!! وليس فلسطينيا... الشعب العراقي ضائع كما ضعنا ايام الغزو لا احد يذكره لم يسألوا هذا الشعب هل تريد ان تبقى في الذل والهوان.. في بركة الدم والتخلف الذي وضعك بها صدام!؟ وكل الخونة لمصداقية القومية العربية نسوا الشعب العراقي وحق الشقيق العراقي عليهم بل نصبوا انفسهم مكان الشعب العراقي وهم يتحالفون مع صدام عليهم باسم القومية العربية التي دأسها صدام حسين عندما كسر المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية وغزا بلدا عربيا مسلما جارا صديقا مد له يد العون في حروبه، نسوا ساعتها القومية العربية والنخوة والشهامة والدين وساروا وراء دولارات صدام وها هم الآن يكررون نفس الجريمة بحق الشعب العراقي الشقيق الذي نحس بالامه الآن لاننا عانينا ما يعانيه منذ ثلاثين عاما، وعانينا خيانة بعض الشعوب العربية وبعض حكوماتهم لنا، هم لا يريدون أن يذهب صدام باسم عدم التدخل وهم يتدخلون وينصبون انفسهم بدل الشعب العراقي في تلفزيونات مشبوهة، لان حنفية صدام طالت نوابا وتجارا، واغلب الابواق التي تدافع عن العراق استلمت وتستلم من زلم صدام الذين يجوبون البلاد العربية وقضوا على بعض المعارضين العراقيين ولم يتطرق لهذه الجرائم من يدعون الديمقراطية والقومية.

ولكن عندما يتحرر الشعب العراقي ان شاء الله سينتقم من هؤلاء وسوف يكشفهم للعالم من امثال بعض الفنانين الذي ذهب باسم حب العراق والقومية لكي يدعم مشروعه الواقف في بلده او الممثلة التي رمت تحت قدم صدام جوازها سفرها وقالت له انا يشرفني ان احصل على الجواز العراقي بعد ان كرمتها البلد التي اعطتها جنسيتها!! عجبي على القومية العربية حتى ان دولارات صدام وصلت لممثلي هوليوود وخصوصا من هم على المعاش!! سيتحرر العراق كما تحررت الكويت من صدام وستنجلي الغمة، وسيغيب عن شاشات بعض التلفزيونات ومنها الجزيرة ابواق صدام اياهم، وسيحاكمهم الشعب العراقي والتاريخ لا يظلم احدا، والمصيبة ان الشعب العراقي في الخارج وهم اربعة ملايين ينتظرون الخلاص من صدام وستة عشر مليونا في الداخل ايضا ينتظرون من يحررهم من صدام الطاغية واصوات الخونة والابواق اياها لا تريد ذلك بحجة الخوف على الشعب العراقي، اذا كان الشعب العراقي يريد الخلاص منه منذ اكثر من سبعة وعشرين عاما، هل انتم شعب العراق والا ستفقدون فلوس العراق وشعبه!

ترى هل فكرتم بمصيركم بعد شهر مارس عندما يداس صدام تحت قنادر الشعب العراقي، ماذا سيكون مصير كل من نبح دفاعا عن صدام، نحن في هذه الأيام بدأنا العد التنازلي لسحق صدام حسين وسنرى!!

يارب حرر العراق والشعب العراقي من براثين صدام حسين كما اكرمتنا بذلك... آمين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية